

(311) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم

القططاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمة الله تعالى واضمن بنائنا غير انعدمت ما له اضيف. ناويا ما عد ما قبله غير. بعد حسبه اول ودون والجهات ايضا وعلو -

00:00:00

واعربوا نصبا اذا ما نكر قبلها. وما من بعده قد ذكرنا الشرح قال العلامة ابن عقيل هذه الاسماء المذكورة وهي غير وقبل وبعد وحسب اوول ودون. والجهات السنت وهي امامك -

00:00:26

وخلف وفوق وتحت وشمالك وعلو ايضا بمعنى فوق لها اربعة احوال اي هذه الاسماء المذكورة كلها لها اربعة احوال. طيب هذى درسناها في اوائل شرح خاطر الندى في حالة منها وتعرّف في يعني تبني في حالة واحدة وتعرف في ثلاثة - 00:00:42 فتعرّف اذا اضيفت لفظا نحو اصبت درهما لا غيره. اصبت درهما لا غيره هنا لا غيره هنا اه معرب لماذا؟ لانه اضيف. معرب لانه اضيف يضيف الى ماذا؟ الى الاهاء. وهو معرض طبعا والحركة هذى الفتحة هي حركة اعرابية - 00:01:04

وجئت من قبل زيد جئت من قبل زيد. قبلي هنا معرب اممي؟ نقول معرب. لماذا معرب؟ لانه اضيف لفظا الى زيد ما معني الا لفظ يعني هو هو مضاف من حيث اللفظ. والمعنى ايضا طبعا وسيأتي ما هو عكسه ان شاء الله - 00:01:28

لفظا لا يحتاج الى توضيح الذي يحتاج الى توضيح هو ما سيأتي وهو المعنى ان يكون مضافا اه معنا اما اذا كان مضافا لفظا فهذا واضح. فقبل مضاف وسيد المضاف اليه. غير مضاف والاهاء مضاف اليه. اذا هل غير وقبل هنا في هذه الصورة معربات؟ ام -

00:01:47

نقول معربات لماذا؟ لانها اضيفت الصورة الثانية او حذف ما تضاف اليه ونوي اللفظ مدام نوي اللفظ اذا هو كأنه موجود اذا كان المضاف اليه موجودا في النية فإذا هو معرب ام ابني؟ هو ايضا معرب - 00:02:12

قوله وهذا من شواهد قطر الندى ومن قبلي نادى كل مول قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف قائل هذا البيت مجھول الشاهد قوله ومن قبلي نادى لا يمكن ان نقول ان قبل مضاف ونادى مضاف اليه لان نادى فعل والفعل لا يضاف - 00:02:33 بالفعل لا يضاف ولا يضاف اليه. الفعل من حيث هو ليس الجملة الفعلية الفعل طيب ومع ذلك نلاحظ ان كلمة قبل معربة بدليل انها مجرورة بمن وعلامة جر الكسرة. كيف اعربت؟ نقول لانها مضافة - 00:02:53

طيب اين المضاف اليه؟ نقول محنوف وقد نوي لفظه وقد نوي لفظه. فالمنوي كالموجود طيب ما هو التقدير؟ التقدير هكذا. ومن قبل ذلك قبل مضاف وذلك مضاف اليه. كل ما في الامر انا حذفنا ذلك. فالقاعدة تقول اذا اضيف - 00:03:11

قبل او بعد وما شابه ذلك الى شيء. وكان هذا الشيء منوي وجوده فانه يكون معرجا ما دام انت نويت وجوده فهو معرب هذا كله يا اخوان لن افصل فيه كثيرا لانه قد مر بكم مرارا في كتب كثيرة - 00:03:33

انا احاول ان افصل اكثر في الاشياء الجديدة اما هذا ليس جديدا عليكم اذا قال الشاهد فيه قوله ومن قبلي ومن قبلني حيث اعرب قبل اذا قبل هنا معرب لماذا؟ كيف عرفنا انه معرب - 00:03:52

آآ نقول انه جر بالكثره. هذى كثرة اعراب طيب هل هو مضاف ام غير مضاف؟ نقول هو مضاف كيف عرفنا انه مضاف؟ لانه لم ينون

لو لو كان غير مضاد لقال ومن قبل - 00:04:08

ومن قبل لكنه لما نزع التنوين عرفنا انه قصد الاضافة لانكم تعرفون ان التنوين والاظافه لا يشتميان. كاني تنوي وانت اضافة متى ما تراني لا تحل مكاني تذكرون هذا البيت انشدناه مارا - 00:04:24

اذا حيث اعرب قبل من غير تنوي انه حذف المضاف اليه ونوى لفظه. يعني نوى اللفظ موجودا بقلبه وكأنه قد قال ومن قبل ذلك مثلا. والمحدود المنوي الذي لم يقطع النظر عنه - 00:04:43

ما حكمه؟ مثل الثابت اي كأنه ثابت موجود امامك في الجملة. تتعامل معه على هذا الاساس تتعامل معه كأن كلمة ذلك موجودة وهو لو لو وهو لو ذكر هذا المحدود لم ينون. نعم لو قلنا ومن قبل ذلك لا لا نقول من قبل ذلك - 00:05:01
لا نجمع بين التنوين والاضافة اذا ومن قبل نادي كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف كما قال ابن عقيل وتبقى في هذه الحالة كالمضاف لفظا فلا تنون كما رأيتم في البيت. الا اذا حذف ما تضاف اليه - 00:05:21

ولم ينوى لفظه ولا معناه فتكون حينئذ نكرة ومنه قراءة من قبل لاما نوننا هنا؟ لانا قطعناه عن الاظافه وهنا لم ننوي وجود المضاف اليه لا لفظا ولا معنى - 00:05:47

اذا هو مجتث عن الاضافة مقطوع عن الاضافة. ليس هناك اضافة اصلا واضح كيف تتعامل معه؟ نقول ينون ويعامل معاملة النكرات كما تقول من رجل تقول من قبل ومن بعد وهذه قراءة قرأ بها بعضهم للامر من قبل - 00:06:08

ومن بعد اذا هنا هل اظيف؟ لا والدليل انه لم يظف وجود ايش؟ وجود التنوين فالتنوين والاظافه لا يجتمعان. اذا جاء التنوين ذهبت الاظافه هنا جاءت الاضافة تسحب التنوين. ما دام عندنا تنوي هنا اذا من الذي ذهب - 00:06:29

ذهبت الاضافة ومنه قراءة من قبل لاما نون من قبل ومن بعد بجر قبل وبعد وتنوينهما قرأ كذلك ابو السمان والجحدري وعون العقيلي. كما ذكر ذلك ابو حيان في بحره المحيط - 00:06:50

وك قوله فساغ لي الشراب و كنت قبلا. اكاد اغص بفتح الهمزة والغين. ليس اغص اغص هذا الفصيح الشراب و كنت قبلا اكاد اغص بالماء الحميم هذا البيت ايضا شرحناه في شرح القطر وغيره من الكتب - 00:07:08

وله قصة البيت ليزيد ابن الصعد حدث ابو عبيدة قال كانت بلاد غطfan مخصبة اه فرعت فرعة بنو تميم وفرعبني تميم من الصحة ناحية منها. فغار الربيع بن زياد العبسي على يزيد بن الصعق - 00:07:29

وكان يزيد في جماعة من الناس فلم يستطعه الربيع فاقبل على سروحبني جعفر والوحيد ابن الكلاب فاخذ نعمه فحرم يزيد على نفسه النساء والطيب حتى يغير عليه يعني ينتقم منه - 00:07:49

فجمع قبائل شتى فاشتاقت نعما كثيرة له ولغيره واصاب عصافير النعمان ابن منذر وهي ابل معروفة عندهم ففي ذلك يقول يزيد بن صعد ابيات منها بيت الشاهد ومنها قول الا ابلغ لديك ابا حريف - 00:08:04

وعاقبة الملامة للمنيم فكيف ترى معاقبتي وسعى باذواه القصيبة والقصيم الى ان قال فساغ لي الشراب و كنت قبلا اكاد اغص بالماء الحميم و كنت قبلا ماذ يقصد؟ يعني انه يقول لما غاروا علينا في ذاك الوقت انا كنت ما استطيع ان اتلذذ بالحياة ولا ان اتلذذ - 00:08:21

بالطعام لما انتقمت واخذت حقي ساغ لي الشراب الان وطابت لي الحياة. هذا هو المعنى العام صاغ الشيء يعني سهو لجريانه في الحلق. اغص مضارع من الغচص بالتحریک هو اعتراض اللقمة ونحوها - 00:08:44

في الحلق حتى لا تكاد تنزل الماء الحميم وهذا من غرائب اللغة ما يسمى بالاضداد. وهو ان يأتي الشيء بمعنى الشيء وظده. مثل كلمة مثلا آآجون جو جيم واو نون. ما معنى - 00:09:02

الجون يطلق في اللغة العربية على الابيض ويطلق على الاسود هذا يسمى عش بالاضداد والليل اذا عسعس الفعل عسعس يطلق على معنى اقبل ويطلق على معنى ادبر من ايش؟ من الاضداد - 00:09:21

طيب وهكذا في كتب هناك كتب مجموعة كتب الاضداد في اللغة العربية هذا مستقلة في التصنيف فهذا من هذا الباب الحميم

الحميم في اللغة العربية من الأضداد يطلق على الماء البارد ويطلق على الحار - 00:09:38

المولين الذي فعل ما يلام عليه. المعنى لم يكن يعني لطعام ولا يلذ لي شراب بسبب ما كان لي من التأثير عند هؤلاء. فلم ما غزوه واطفال لهيب صدرى بالغلبة عليهم ماذا حصل؟ ساغ شرابي - 00:09:55

ولذة حياتي اذا انت اذا كانت عندك مشكلة بينك وبين عدو انتقمت من عدوك هذا يعني نفرك الله عليه واظهرك عليه لك ان تستشهد بهذا البيت وتقول الان صاغ لي الشراب - 00:10:12

وكنت قبلا اكاد اغص بالماء الحميم مع انه ماء بارد الحميم هنا معنى بارد ماء بارد مع ذلك كنت اغص به لاني كنت مهموم والشاهد قوله وكنت قبلا حيث اعربيه - 00:10:29

اعربوا والدليل انه من اول وقطعوا النظافة والدليل انه منون لانه قطع وعن اضافته لفظا وما لا مساء علي الشراب وكنت قبل ان اكاد اغص بالماء الحميمي ثم قال هذه هي الاحوال الثلاثة التي تعرب فيها. اذا ما هي الاحوال الثلاثة التي تعرب فيها هذه الاسماء قبل وبعد - 00:10:48

واول ودونو والجهات السمت. نقول تعرب في ثلاث حالات نعيدها اذا اضيف لفظا مثل جنتك من قبل زيد. الحالة الثانية اذا اذا حذف المضاف اليه ونوي لفظه مثل ومن قبلني نادي - 00:11:13

اي ومن قبل ذلك الحالة الثالثة اذا قطع عن الاظافرة لفظا ومعنى. مثل قراءة للامر من قبل ومن بعد. هذه الصور الثلاثة هذه هي الاحوال الثلاثة التي تعرب فيها. اما الحالة الرابعة التي تبني فيها فهي اذا حذف ما تضاف اليه ونوي معناه - 00:11:32

دون لفظه يعني ايش يعني يختلف عن اي حالة عن الحالة الثانية التي ذكرناها وهي ومن قبل ذلك فهناك نحن نوينا لفظة ذلك. الان لن ننوي اللفظ وانما سننوي المعنى - 00:11:52

المعنى العام طيب فانت اذا حلفت المضاف اليه نوين معناه ولم تنو لفظه معنا من؟ معنى المضاف اليه الذي حذفته نوين معناه ولم تنو لفظة معينة. في هذه الصورة فقط - 00:12:16

تكون يكون هذا الاسم مبني على الضم فقط. اما الصور الثلاثة التي تقدمت كلها تكون ايش؟ معيارات. طيب سيقول قال وما يدريني انا هل هو نوى اللفظ ام نوى المعنى - 00:12:33

طيب نقول هذا الامر يعود الى النية وهذا ما قرره السيوطي وغيره ان النيات لها مدخل في اللغات النية احيانا تحكم في كيف نتكلم نحن اذا نوين كذا فتقول كذا اذا نوين كذا تقول كذا - 00:12:45

مثلانا انا متى اقول يا رجل؟ ومتى اقول يا رجلا؟ حسب النية اذا نوين رجلا معيينا تقول يا رجل اذا نوين رجلا مهما نكرة المقصودة تقول يا رجلا من المحاكم هنا؟ النية - 00:13:03

اذا الان نقول وكذلك ايضا انت لما تقرأ الجملة اذا رأيتها اذا رأيتها الكلمة مبنية على الضم للامر من قبل اذا رأيت الضمة فاعرف انه مبني لوجود ميم فلو كانت من هنا يعني لو كانت قبل معرفة لقال ومن من قبل او من قبل لكن لما جاء بالضمة مع وجود مين فاعلم انه مبني - 00:13:19

ايضا انت الجملة تستطيع ان تستنبط منها انه مبني ام مهرب طيب والحاكم في هذا هي النية كما قلت لكم قال اما الحالة الرابعة التي تبني فيها من تبني فيها قبل وبعد واول ودون والجهات الستة - 00:13:46

فهي اذا حذف ما تضاف اليه ونوي معناه اي معنى الشيء الذي حذفته هو ما المضاف اليه دون لفظه اي لم تنو لفظة مثل بيت ومن قبلني نادي كل مولى قراة - 00:14:03

فانها تبني حينئذ على الضم. نحو للامر من قبل ومن بعد. فنقول من حجر وقبله اسم مبني على الضم في محل اه جر ومن بعد ايضا نلاحظ انه مبني على الضم فهنا قبل وبعد مبنيان على الضم لماذا؟ لأنهما - 00:14:19

لانه حذف المضاف اليه ونوي معناه فانها تبني حينئذ على الضم نحو للامر من قبل ومن بعد قوله من تحت عريض من علو شاهد من تحته من علو اسمان مبنيان على الضم لماذا؟ لأن المضاف اليه حذف ونوي معناه ولم ينوي لفظ - 00:14:37

هذا البيت لابي النجم العجلي يصف فيه الفرس من ارجوزة له يصل فيها اشياء كثيرة وابل هذى الارجوزة الحمد لله العلي الاجل لي الواسع الفضل الوهوب المجلز. هذا البيت فيه شاهد صRFI - 00:15:37

وفيه شاهد ايضا بالغى من يذكر ذكرناه في شرح مئات المعانى والبيان وفي مواضع اخرى الشاهد قوله شاهد ليس له علاقة بالدرس يعني فائدة الحمد لله العلي الاجل لي فك الداغام - 00:15:51

وكان الواجب ان يقول الحمد لله العلil اجل العلي الاجل. فهنا خالف القياس. وهذى من امثلة البلاغيين على الكلمة التي قد تكون يعني فصيحة لكنها خالفت القياس آآ فمن شروط يعني عفوا من شروط فصاحة الكلمة عند البلاغيين ان لا تكون - 00:16:06 الا تكون مخالفة للقياس فاذا خالفت القياس لا تكون فصيحة ويمثلون بهذا بهذا البيت الحمد لله العلي الاجلly. قالوا هذا يعني الاجلly هنا غير صحيح لماذا؟ لانه خالف القياس. حيث القياس ان يقول الحمد لله - 00:16:31

الله العلي الاجل يجب الداغام هنا ولا يجوز الفك آآ نعم اقضوا مأخذ من القبب وهو دقة الخصر وضمور البطن وقوله من علو يعني من علوه وهو ظهره اه ما هو الشاهد - 00:16:46

فيه شاهدان من تحت ومن علو بني الظرفان على الضم لان كلًا منها قد حذف منه لفظ المضاف اليه ونوي معناه. هكذا قالوا وهو -
كلام خال عن التحقيق عنا قوافي الارجوزة كلها مجرورة كما رأيت في البيتين الذين انشدناهما في اول الكلام على هذا الشاهد - 00:17:14

ويكون قوله اه من علو مجرور لفظاً بمن ويكون من الحالة الثانية التي حذف فيها المضار ونوي لفظه ويكون استشهاد الحالة الرابعة
بقوله من تحت وحده فاحفظ ذلك ولا تكن اسير التقليد. يعني يريد ان يقول الشيخ محى الدين - 00:17:39
ان ان الصواب ان نقول ان الشاهد هنا في موضع واحد وهو من تحته. من تحته نعم تكون قد حذف المضاف اليه ونوي معناه. اما من
علو فيقول هذا القراءة غير صحيحة - 00:17:58

الصواب ان نقرأ البيت من علي من علي من علي ليس فيها شاهد لهذا المبحث. فيها شاهد للمبحث الذي تقدم وهو عند قول الشاعر
ومن قبل نادى كل مولى قربة. طيب ما دليلك؟ قال دليلي لان القصيدة كلها - 00:18:12

اه مكسورة اللام الحمد لله علي الاجال من واسع الفضل الوهوب المجزي لي طيب لكن قد يقول قائل انها حصل فيها اقواء الذي
شرحناه في درس قريب الله اعلم. لكن هذا هو رأي محى الدين ويوصي بالا تكون اسير التقليد - 00:18:29
رحمة الله عليه طيب نعود اقبوا من تحت وعرىض من عدو وحکى ابو علي الفارسي ابدأ بما من اول من اول ثلات لغات بضم
اللام وفتحها وكسرها. كيف نخرج؟ قال فالضم - 00:18:50

هذا هو الشاهد للماء للحالة الرابعة. فالضم على البناء لنية المضاف اليه معنى. يعني حذف المضاف اليه ونوي معناه. طبعاً هذا المعنى
يقدر في كل بكل جملة بما يناسب السياق طيب؟ مثلاً لله الامر من قبل ومن بعده قدروها بـان تقدير الله الامر من قبل الغلب ومن - 00:19:12

بعد الغنم الان نتكلم عن غلت الروم طيب اذا هذا هو توجيهه الضم. طيب ابدأ بما من اول ما تخرجه قال والفتح على الاعراب انه
معرض من اوله معرض لعدم نية المضاف اليه لفظاً ومعنى - 00:19:32

طيب اذا اذا كان معرباً لماذا اعرب؟ نقول لانه لم ينوي المضاف اليه لا لفظاً ليس هناك مضاف اليه. هو مقطوع عن الاضافة فليس
هناك مضاف اليهلال افضل ولا معنى. اذا يكون من اي قبيل - 00:19:56

يكون من الحالة التي مثلنا لها بقراءة لله الامر من قبل ومن بعد التي هي الحالة الثالثة ومثلنا لها بقول الشاعر فساغ لي الشراب وكتبت
قبلنا هناك في هذه الحالة يكون نكرة ويكون منونا. طيب يريد هنا سؤال - 00:20:11

وهو اذا كان الامر كذلك اذا كانت معربة فلماذا هذه الفتحة لماذا لم ينون واعربها اعرب ما لا ينصرف للصفة وزن الفعل نقول لانه
ممنوع من الصرف ممنوع من الصرف - 00:20:28

لماذا منع من الصرف لوجود علتين؟ الوصفية وزن الفعل اول هذا على وزن الفين التخريج لغة الثالثة ابدأ بذام اولي هذا سهل

والكثر على نية المضاف اليه لفظا يعني نوينا وجود المضاف اليه الافظان. يعني يكون من قبيل اي بيت - [00:20:44](#)
ومن قبل نادى كل مولى قرابة. يعني ومن قبل ذلك ومن قبل ذلك نوينا كلمة ذلك نوينا لفظها. فكذلك هنا ابدأ بما من اول
كذا من اول كذا. فهذا الشيء يعني كلمة كذا هنا نقدرها بما يناسب السياق. فإذا هناك مضاف اليه موجود لفظا. والمنوي كالثابت -

[00:21:08](#)

كما قلنا لكم قبل قليل واضح؟ اذا ابدأ بما من اوله ابدأ بما من اول ابدأ بما من اول هذى الحالة الرابعة ابدأ بما من اول
هذى الحالة الثالثة - [00:21:32](#)

ابدأ بما من اول هذه الحالة الثانية تمام ثم قال قوله ناويا ما عدم مراده انك تبنيها على الضم متى؟ اذا حذفت ما تضاف اليه
ونويته معنى لا لفظا ثم قال واشار بقوله واعربوا نصبا - [00:21:49](#)

من الحالة الثالثة وهي ما اذا حذف المضاف اليه ونمي لفظه ولا معناه ماذا نفعل فيه؟ معرب منون نكرا فانها حينئذ نكرة فانها فانها
تكون حينئذ نكرة معرفة وقوله نصبا معناه انها تنصب اذا لم يدخل عليها جار. نعم. طبعا اذا لم يدخل عليها جار - [00:22:14](#)
ماذا نفعل بقبل وبعد؟ تنصب لماذا؟ لأنها ظروف اما اذا دخل عليه جار فانها تجر. هذا امر بدهي. فان دخل عليها جرة نحو من قبل
ومن بعد. طيب اذا لم يدخل عليها من - [00:22:39](#)

تنتصب مثل فساغني الشراب وكنت قبلا. لاحظ منصوب على الظرفية. ولم يتعرض المصنف للحالتين الباقيتين اعني الاولى والثانية
لان حكمهما ظاهر معلوم من اول الباب وهو الاعراب وسقوط التنوين. كما تقدم في كل ما يفعل بكل مضاف مثلها - [00:22:54](#)
او مثلها ثم قال ابن مالك وما يلي المضاف يأتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذف الشرح يحذف المضاف لقيام قرينة تدل عليه.
نعم لابد اذا اردت ان تحذف شيئا لابد من وجود علامة او قرينة او دليل - [00:23:17](#)

لا تحذف عبنا او اعتباطا فهو يقول لك هنا المضاف احيانا العرب تحذفه لقرينة تدل عليه ويقام المضاف اليه مقامه هذا كثير جدا
جدا فيعرب باعرابه كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم - [00:23:44](#)
هناك مضاف محنوف تقديره اي حب العجل ماذا صار يا اخوان؟ لاحظوا الان اشربوا في قلوبهم حبا العجي. هذا اصل الكلام حب
هذا مفعول به وهو مضاف. والعجي مضاف اليه - [00:24:10](#)

ما الذي حصل حذفنا المضاف وهو حب واقمنا المضاف اليه مقامه وهو العجل انتصب بانتصابه يعني اخذ حكمه الاعرابي. ما حكم
حبه الاعرابي؟ النصب صح؟ نعطيه لمن؟ نعطيه للعجل لانه حل محله - [00:24:30](#)

واضح؟ الشي اذا حل محل الشيء اخذ حكمه مرة اخرى حذفنا المضاف وهو حب واقمنا المضاف اليه مقامه وهو العجل. واخذ العجل
الحكم الاعرابي الذي كان موجودا في كلمة حب وهو النصب. فصارت الاية واشرب - [00:24:47](#)
في قلوبهم العجل واضح؟ اشربوا في قلوبهم العجب ما الذي سوغ لنا ان نفعل هذا ما الذي سوغ حذف المضاف واقامة المضاف
للمقاومة وجود قرينة تدل على ذلك. كيف؟ لان العجل لا يشرب - [00:25:04](#)

العجل لا يشرب في قلوبهم وانما الذي يشرب هو حب الشيء او بغض الشيء ايه وكتابه تعالى وجاء امر ربك هذا طبعا على مذهب
الاشاعرة والمتكلمين الذين يأولون صفة المجيء - [00:25:25](#)

وهم عندهم يقولون اي امر ربك اصل الكلام جاء امر ربك ويقولون جاء فعل وامر فاعل وربك وهو مضاف وربك مضاف اليه جاء امر
ربك جاء فعل وهو مضاف وربك مضاف اليه. ما الذي حصل؟ حذف المضاف وهو امر - [00:25:42](#)
واقيم المضاف اليه مقامه وهو ربك فاخذ حكمه الاعرابي وهو الرفع الذي كان موجودا في كلمة امره صارت الاية وجاء ربك طيب ما
هي القرينة التي جعلتهم يفعلون هذا؟ قالوا لان الله عز وجل آلان المجيء هو من صفات المخلوقين. فإذا قلنا ان الله يجيء فقد -
[00:26:03](#)

شابه المخلوق والله عز وجل لا يشبه المخلوقين لانه ليس كمثله شيء هكذا قال الاشاعرة والمتكلمون والمخالفون لاهل الحديث واهل
السنة اما نحن فنقول اقول آلان مذهب اهل الحديث ومذهب اهل السنة ومذهب السلف - [00:26:26](#)

هو خلاف هذا خلاف ما قرره المصنفون وللصواب ان نقول ان الاية ليس فيها حذف مضاف وليس فيها اقامة مضاف اليه مقامه. الله عز وجل هنا قال وجاء ربنا معناها جاء ربنا. طيب كيف يجيء؟ لا ندري - [00:26:45](#)

الكيفية مجهولة لكن معنى المجيء معلوم فنقول ان الله عز وجل يجيء يوم القيمة كما يليق بجلاله ومجيئه سبحانه وتعالى لا يشبه مجيئ المخلوقين الله عز وجل يقول ليس كمثله شيء - [00:27:02](#)

بل نثبت الاية على ظاهرها وهكذا نفعل مع بقية ايات الصفات قد شرحنا ذلك بالتفصيل في شرحنا على الواسطية بحمد الله وقوله تعالى وجاء امر ربك اي امر ربك فحذف المضاف وهو حب - [00:27:19](#)

وامر الحب في الاية الاولى وامر في الاية الثانية واعرب المضاف اليه وهو العجل وربك باعرابه ثم قال وربما جر الذي ابقوك ما قد كان قبل حذف ما تقدم لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف - [00:27:37](#)

الشرح قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا. يعني كيف يعني عكس ما قلناه قبل قليل. قبل قليل ونحن ماذا قلنا؟ قلنا يحذف المضاف - [00:27:56](#)

ويحل المضاف اليه مقامه ويأخذ اعرابه ص؟ الان نقول احيانا بعض العرب او احيانا العرب ماذا يفعلون؟ يحذفون المضاف ولما يحل محله المضاف اليه لا يأخذ عراظه لا يأخذه بل يبقى مجرورا كما كان - [00:28:19](#)

لكن له شروط قال قد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا. كما كان عند ذكر المضاف اي كما لو كان المضاف كما لو كان المضاف موجودا لكن بشرط ان يكون المحذوف مماثلا لما عليه قد عطف. او بعبارة اخرى - [00:28:37](#)

ان يكون المحذوف معطوفا على مضاف بمعناه كما في البيت التالي طيب كقول الشاعر وكل امرئ تحسبين امرا ونار توقدوا بالليل نارا كل امرئ تحسبين امرا ونار توقدوا بالليل نارا - [00:28:56](#)

البيت لابي دواد الایادي اسمه جارية ابن الحجاج كل الهمزة هذه للاستفهام الانكاري واعرب كله لماذا كله منصب؟ لأن هو مفعول اول لتحسين وكما تعلمون تحسين من تحسب من من اخوات ظنه التي تنصب مفعولين - [00:29:18](#)

كل مفعوله الاول وهو متقدم. واما هذا مفعوله الثاني ونار توقدوا بالليل نارا نعم الشاهد قوله ونار وكل امرئ تحسبين امرا ونار قال قوله ونار حيث حذف المضاف وهو كل. يعني اصل كلام من يقول اكل امرئ تحسبين امرا - [00:29:37](#)

وكل نار توقدوا بالليل اي وتحسين كل نار توقدوا بالليل نارا الجواب ليس كذلك. ليس كل امرئ تحسبين امرا وليس كل نار توقد بالليل فهي نار طيب اذا قال ونار حيث حذف المضاف وهو كل - [00:30:10](#)

الذي قررناه في اعراب البيت طيب نعم ماذا قال في اعراب البيت؟ قال ونار الواو عاطفة ونار والمعطوف محذوف. والتقدير وكل نار وكل منصب لانه معطوف على منصب - [00:30:33](#)

وهو مضاف وناري مضاف اليه. ما الذي حصل؟ باختصار كل نار الذي حصل انتا حذفنا المضاف وهو كل واقمنا المضاف اليه مقامه وهو نار فكان يجب ان يتتصب بانتصابه ص؟ ان يأخذ اعرابه كما فعلنا في المبحث السابق. الان ماذا حصل؟ بقي كلمة نار الذي هو مضاف اليه - [00:30:55](#)

بقي مجرورا كما هو لم يتغير. كما لو كان المضاف موجودا لذلك قال شعر ونار منار مضاف اليه في الاصل وذلك المعطوف المحذوف وهو المضاف هو المعطوف على كل امرئ المتقدم. طيب نقرأ الشاهد قال قوله - [00:31:17](#)

ونار حيث حذف المضاف وهو كل. الذي قدرناه في اعراب البيت وابقى المضاف اليه مجرورا كما كان قبل الحفر. من المضاف اليه نار لتحقق الشرط موجود وهو ان المضاف المحذوف وهو كل - [00:31:39](#)

معطوف على مماثل له. وهو كلمة كل المذكورة في اول البيت واضح؟ اذا اذا من شروط هذا الاسلوب ان تكون الكلمة المحذوفة مماثلة لكلمة مذكورة وقد عطف عليه فتحن ماذا حدثنا؟ كلمة كل - [00:31:56](#)

طيب كل هذى معطوفة على ماذا؟ معطوفة على كل المذكورة في اول بيت وكل وكل يتتشابهان ولا لا؟ بل هما متماثلان بالضبط هذا من شروطه ونبه في الحاشي سابقا انه لا بد ان يكون مماثلا له. وهذه مماثلة قد تكون في اللفظ وقد تكون في المعنى -

طيب وهنا مماثل له لفظاً ومعنى وهو ان المضاف الممحون معطوف عن مات له وهو كل في قوله اكل امرئ نعود الى ابن عقيل اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا. والتقدير وكل نار - 00:32:33

وتحذف كل وهو المضاف وبقي المضاف اليه مجرورا كما كان عند ذكرها وهو كلمة نار. والشرط موجود. وهو العطف على مماثل الممحون العطف على مماثل الممحون. وهو كل في قوله اكل امرئ - 00:32:52

طيب ثم قال وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على جره والممحون ليس مماثلاً للملفوظ كما حصل في البيت قبل قليل لبيت ابي دواد الایادي. طيب كان الممحون مماثل للمذكور بالظبط. كل كل - 00:33:12

يقول لك الان احياناً العرب تحذف المضاف وتبقى المضاف اليه مجرورا ولكن الممحون ليس مماثلاً للملفوظ بل مقابل له. يعني شيء يقابلها وهذا ايضاً مقبول. قوله تعالى اتريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة - 00:33:29

والله يريد هذه قراءة غريبة وعجيبة. والله يريد الآخرة واذكر ان ابن هشام في شرح الشذور ذكرها يعني. والله يريد الآخرة في قراءة من جر الآخرة، ما هو التقدير؟ واضح جدا - 00:33:49

ترىدون عرض الدنيا والله يريد ما الذي يقابل العرض؟ العرض هو الذي يعرض ويذول طيب ما عكس الشيء الذي يذول؟ ما عكسه؟ ما مقابلة كلمة الباقي او الدائم ونحو ذلك - 00:34:06

التقدير هكذا والتقدير ترىدون عرض الدنيا والله يريد باقي الآخرة. اذا نقول يريد فعل مضارع والفاعل هو باقي هذا مفعول به وهو المضاف والاخرة مضارع اليه. ما الذي فعلناه؟ حذفنا المضاف - 00:34:26

وهو باقية واقمنا المضاف اليه مقامه وهو الآخرة الا اننا لم نعطه اعرابه بل جعلناه مجرورا كما هو الشرط هنا ليس آآ مثل الشرط الاول يعني بمعنى كلمة باقي ليست مماثلة لكلمة عرض بل هو شيء يقابلها وهذا - 00:34:52

العرب احياناً انهم يحذفون شيئاً يقابلهم وليس مماثلاً لهم. قبل قليل في بيت ابي دواد الایادي حذفنا كلمة كل وعطفناها اصلاً على كلمة كل فهو مماثل كل مواقف. اما الان ليس مماثلاً بل شيء يقابلها. فالعرض يقابلها - 00:35:13

الباقي. مثل الخير يقابل الشر وهكذا والتقدير والله يريد باقي الآخرة. هذى قراءة سليمان بن جماز المدني كما ذكر ذلك ابو حيان في البحر المحيط طيب والتقدير والله يريد باقي الآخرة. ومنهم اي من العلماء او من النحاة من يقدرها هكذا. والله يريد عرض الآخرة - 00:35:34

حينئذ يكون مماثل ام مقابل مماثل فيكون مثل بيت ابي دواد والله يريد عرض الآخرة فيكون ممحون على هذا مماثلاً للملفوظ به والاول اولى وكذا قدره ابن ابي الربيع في شرحه للايضاح. لماذا قال ابن عقيل ان الاول اولى؟ كانه لمح اشكالية المعنى - 00:36:12
لان الآخرة ليست عرضاً بل هي يعني اه باقية ودائمة اما الدنيا فهي عرض زائل. يعرض ويذول ويذهب لكن دعونا نقول لو اردنا ان نقدرها والله يريد عرض الآخرة هل له وجه - 00:36:36

هل له وجه؟ حاشية؟ قال ابن جني في المحتسب وجه جواز ذلك هاي جواز هذا التقدير على عزته وقلة نظيره انه لما قال ترىدون عرض الدنيا جرى ذكر ذلك العرض فصار كأنه اعاده ثانية. فقال عرضاً الآخرة - 00:36:51

ولا ينكر نحو ذلك. الا ترى الى بيت الكتاب؟ يعني كتاب وكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقدوا بالليل نارا. يعني يريد ان يقول ان تكرار كل ليس معيناً. والحقيقة ان سيمويه نسبة لابي دواد وهو في هذا موضوع اخر - 00:37:13

هذا موضوع اخر اذا على كل حال اه اذا قدرته والله يريد عرض الآخرة فهذا يكون مماثل اذا قدرته والله يريد باقي الآخرة فهذا يكون شيئاً مقابل مماثلاً له كما قال ابن مالك - 00:37:32

ويحذف الثاني فيبقى الاول كحاله اذا به يتصل بشرط عطف واضافة الى مثل الذي له اضفت. اول اول الشرح يحذف المضاف اليه يحدث من المضاف اليه. قبل قليل كنا نحذف من - 00:37:49

المبحث السابق وقبل السابق كنا نحذف المضاف. الان لا الان سنحذف المضاف اليه والمضاف قال ويبقى المضاف كحاله لو كان

مضافا طيب اذا اعتبرنا انه توجد عملية اضافة هل نأتي بالتنوين او نحذفه ؟ نحذف التنوين. قال فيحذف تنوينه - [00:38:06](#)
قال واكثر ما يكون ذلك اذا عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل المحوظ من الاسم الاول. كقوله قطع الله يدا ورجل من قالها
التقدير قطع الله يد من قالها ورجل من قالها - [00:38:29](#)

تمام قطع الله يده ورجل من قالها ليس فيها اشكال لان رجل مضاف ومن مضاف اليه اسم وضوء موصول في محل جر مضاف اليه
لكن الاشكال في الاول الله يدا يد من - [00:38:52](#)

يد من المضاف اليه ماذا حصل له حذف كان الواجب ان يقول قطع الله يد من قالها يد مضاف ومن ومن قالها مضاف اليه ماذا حصل ؟
حذف المضاف اليه واحد - [00:39:08](#)

اثنين وابقي المضاف على حاله ما معنى ابقي على حاله ؟ يعني اعتبرنا كأن المضاف اليه موجودا كأن عملية الاضافة ما زالت موجودة.
وحينئذ نأتي بالتنوين ام نحذفه حذفناه كما رأيته. قال قطع الله يدا - [00:39:24](#)

لم ينون ولم يقل قطع الله يدا وهذا هو الواجب لانه في الظاهر لا توجد اضافة. لكن نحن تعاملنا معه كأن الاضافة موجودة لذلك قلنا
قطع الله يدا بدون تنوين - [00:39:44](#)

اذا التقدير قطع الله يد من قالها ورجل من قالها قال فحذف ما اضيف اليه يد وهو من قالها يد مضاف ومن قالها مضاف اليه ما الذي
سوغ لنا هذا الحذف ؟ قال لدلالة ما اضيف اليه رجل عليه. اي اي دل الثاني على الاول. اسلوب الجملة كاما انت تكمل - [00:39:58](#)
الكلام اقرأ الكلام. قطع الله يده ورجل من قالها. مباشرة انت تفهم ان المعنى والتقدير والسياق هكذا قطع الله يد من قالها رجل من
قالها. النصف الثاني من الجملة هو الذي ساعدنا على الحذف في النصف الاول - [00:40:19](#)

واضح لذلك هو قال اذا عطف على المضاف اسم مضاف الى مثل المحوظ من الاسم الاول الذي حذفناه من الاسم الاول هو نفسه
موجود في الاسم الثاني قطع الله يد من قالها ورجل من قالها - [00:40:37](#)

ومثله قوله سقى الأرضين سقى الأرضين الغيث سهلا وحزنها وعجزه فنيطة عرى الامال بالزرع والضرع. الحزن ما غلظ طبعا قائدا
البيت مجھول الحزن ما غلبوا من الأرض والسهل بخلافه يعني ما سهل من الأرض اللين - [00:40:55](#)

وفي منه حديث اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلة وانت تجعل الحزن بفتح الحاء وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا. يعني يجعل الطريق
الوعر الغليظ يجعله سهلا وليس الحزن - [00:41:20](#)

يعني علقت ومنه حديث ذات انوات تعليق ذكرنا هذا في شرح القواعد الاربعة ومنه منه قول الاصوليين تحقيق المناط ونحو ذلك
المناط يعني مكان تعليق الحكم العرى جمع عروة واضافته الى الامال كاظافة الاظفار الى المنية في قولهم نسبت اظفار المنية بفلان.
الضرع هو هو لذات لذات الضرع - [00:41:36](#)

اه لذات الظلف كالثدي للمرأة. المعنى ان المطر قد عم الارض سهلها وحزنها. اي كلها. فقوى رجاء الناس في نماء الزرع وغزاره الالبان
الشاهد قوله نعود الى البيت سقى الأرضين - [00:42:08](#)

الغيث سهل وحزنها نعم قوله سهل وحزننا سهلة وحزننا. حيث حذف المضاف اليه الشاهد كلمة سهلة سهلة حذف المضاف اليه وابقي
المضاف ما هو المضاف ؟ قوله سهلا ابقاءه مثل ما هو هذا مثل كلمة يده - [00:42:26](#)

ابقاء على حاله كأن المضاف اليه موجود. لذلك نزع منه ايش ؟ التنوين من غير تنوين وحذف المضاف اليه ما تقديره ؟ سهلها وحزنها
ما الذي سوغ لي ان احذف المضاف اليه من سهل ؟ نقول وجود نظيره في حزنها - [00:42:48](#)

واوضح ان التقدير سهلها وحزنها لانه موجود في الثاني. اذا نقول لدلالة الثاني انا الاول وذلك لتحقق الشرطين العطف الواو موجودة.
وكون المعطوف مضافا الى مثل المحوظ وكان الاصل الكلام سقى الغيث الأرضين سهلها وحزنها - [00:43:09](#)

ما يعرف هذا التركيب سقى الغيث فاعل الأرضين آآ مفعول وسهلا بدل من الأرضين وبدل المجرور اه بدل المنصوب منصوب.
وحزنها معطوف على سهلها والمعطوف على المنصوب منصوب نوع البدل بدل بعض من كل لان السهول - [00:43:32](#)
او السهل والحزن هي بعض من الارض وليس كل الارض واضح يا اخوان نعود الى ابن عقيل قال سقى الأرضين الغيث سهلها

وحزنها. التقدير سهلها وحزنها. فحذف ما اضيف اليه سهل. لدالة - 00:43:56

ما اضيف اليه حزن عليه. هذا تقرير كلام المصنف. وقد يفعل ذلك وان لم يعط مضاف الى مثل المحنوف من الاول يعني ليس شرطا ان يعط مضاف الى مثل المحنوف كما حصل معنا في هذه الامثلة. بل احيانا قد يحصل هذا بدون هذا - 00:44:32
قوله ومن قبل نادى كل مولى قربة كما عطفت مولانا عليه العواطف وذكرناه قبل قليل. فحذف ما اضيف اليه قبل فحذف ما اضيف اليه قبل وابقاء على حاله لو كان مضافا - 00:44:52

اضيف ما اضيف اليه قبل طيب قبل هو المضاف والمضاف اليه حذف وابقاء على حاله لو كان مضافا لذلك بدليل انه نزع ايش؟
التنوين. ولم يعط عليه مضاف الى مثل ذلك المحنوف. والتقدير ومن قبل ذلك - 00:45:11

اذا ليس هناك عطف آآ لم يعط عليه مضاف الى مثل المحنوف. لم يحصل فيه كما حصل في سقى الاراضين سهلة وحزنها. او ليس لم يحصل فيه كما حصل في قطع الله يده ورجل من قالها ما عطفنا شي مماثل له - 00:45:30
ومثله قراءة منقرأ شذوذنا فلا خوف عليهم فلا خوف برفع خوف نقول خوف مضاف والمضاف اليه محنوف بدليل والدليل انه محنوف اننا نزعنا منه التنوين تمام والتقدير هكذا اي فلا خوف شيئا عليهم - 00:45:47

خوف مضاف وشيء هذا هو المضاف اليه وقد حذف ولاحظون انه لم يعط عليه مضاف الى مثل المحنوف ما يريد ابن عقيل من هذه الامثلة ان هذا الشرط الذي قاله ابن مالك يعني هو - 00:46:14

هو الذي اشترطه بن مالك نعم صحيح ولكن يقول ابن مالك يقول ابن عقيل احيانا قد يحصل هذا بدون وجود هذا الشرط وهذه القراءة التي اوردها ابن عقيل وقال انها شاذة هي قراءة ابن محيصن - 00:46:29

قراءة ابن محيصن واما الجمهور آآ قرأ الجمهور بالرفع والتنوين فلا خوف بالتنوين لانه مقطوع عن الاطافة اه وهناك حاشية اقرؤوها للفائدة. حاشية رقم واحد والحاشية رقم اثنين اقرأوا الفائدة - 00:46:44

وهذا الذي ذكره المصنف من ان الحث من الاول وان الثاني هو المضاف الى المذكور هو مذهب المبرد ومذهب سيبويه ان الاصل هكذا قطع الله يد من قالها ورجل من قالها - 00:47:03

تمام هذا هو الاصل كما اتفقنا. طيب ثم ماذا حصل هذا تقرير كلام سيبوي يقول فحذف ما اضيف اليه رجل الذي هو ايش؟ من قالها الثانية حذف وصلت الجملة هكذا. قطع الله يد من قالها ورجلها - 00:47:21

انتبهوا يرى الذي حصل هو العكس يقول رجله مضاف من قالها مضاف اليه قد حذف. فصار الكلام قطع الله يد من قالها ورجله. طيب ثم ماذا حصل ثم اقحم قوله - 00:47:41

ورجل اقحم بين شيئاً وبين المضاف والمضاف اليه من المضاف وهو يد من المضاف اليه الذي هو من قالها واضح اقحم بينهما اقحاما وكيف صارت الجملة الان؟ وصار قطع الله - 00:48:01

ورجل من قالها مضاف ومن قالها مضاف اليه ورجل هذه التي في الوسط هذه مقحمة بينهما فعلى هذا التقرير فعلى كلام ابن اه فعلى كلام سيبويه فعلى هذا يكون الحذف قد حصل من اين يا شباب؟ - 00:48:24

من النصف الاول او النصف الثاني قد حصل الحذف من الثاني لا من الاول وعلى مذهب المبرد الذي شرحناه لكم في بداية المبحث يكون قد حصل ايش؟ الحذف من الجزء الاول وليس من الثاني - 00:48:47

واضح طيب نقرأ الان مرة اخرى. قال ومذهب سيبويه ان الاصل هكذا قطع الله يد من قالها ورجل من قال هذا هو الاصل الاصل. كانت الجملة هكذا واحد حذف ما اضيف اليه رجل - 00:49:01

هذا العملية الاولى فصارت الجملة هكذا قطع الله يد من قالها ورجلان ثم اثنين اقحم قوله ورجلان بين المضاف وهو يد والمضاف اليه الذي هو من قالها مسار صارت الجملة هكذا قطع الله يد ورجل من قالها - 00:49:18

وهذا له امثلة تجدونها عندكم في الحاشية رقم ثلاثة له شواهد في كلام العرب يا من رأى عارضا اسرعوا به بين ذراعي وجبهة الاسد وقد جرى الخلاف المذكور بين مبرد وسيبويه في قول الشاعر وهو من شواهد المسألة ايضا يا تيم تيم عدي لا ابي لكم لا يلقينكم في

عمر وقول الآخر يا زيد زيد ليعلمات تطاول الليل عليك فانزلي هذا البيت ذكرناه في شر قطر وهذه المسألة قد شرحناها ايضا اصلا كاملة في شرح قطر فعلى هذا يكون الحث من الثاني لا من الاول. وعلى مذهب المبرد بالعكس يعني قد حصل الحذف من الاول لا من الثاني - 00:49:59

قال بعض شراح الكتاب وعند يكون الاسمان يعني يدا ورجله مضافين الى من قالها ولا حذف في الكلام لا من الاول ولا من الثانية. اذا صارت الاقوال كم؟ ثلاثة منهم من يقول ان الحذف حصى من الاول - 00:50:23
ومنهم من يقول ان الحذف حصل بين من الثاني ومنهم من يقول لا حذف اصلا لا من الاول ولا من الثاني وهذا الخلاف بين ثلاثة ائمة والمبرد طيب ثم قال ابن مالك - 00:50:44

بن مالك فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا اجز ولم يعاب فصل يمين واضطراها وجدا باجنبي او بناء او نداء الشرح اجاز المصنف ان يفصل في الاختيار. الاختيار يعني في ساعة الكلام ليس في الضرورة الشهرية في الكلام الطبيعي - 00:51:12
اجاز المصنف ان يفصل في الاختيار بين المضاف الذي هو شبه الفعل ما هي الاشياء اللي تشبه الفعل؟ والمراد به المصدر واسم الفاعل والمضاف اليه يعني نفصل بين المضاف والمضاف اليه - 00:51:35

المضاف بشرط ان يكون يشبه الفعل والمضاف اليه بما نصبه المضاف من مفعول به او ظرفين او شبهه طيب امثال ما فصل فيه بينهما بمفعول مضاف. يعني قبل هذا يا شباب يجب ان تعلموا ان الاصل هو عدم الفصل - 00:51:54

الاصل عدم الفصل بين المضاف والمضاف اليه والان هو ويبحث لك ويقول احيانا العرب تفصل بين المضاف والمظافرين يعني انت تقول كتاب زيد هذا الاصل لكن اذا اردت ان تفصل بينهما هل يجوز ان تقول كتاب - 00:52:14

يوم الجمعة زيد فيكون كتاب مضاف وكتاب مضاف وزيد مضاف اليه ويوم الجمعة المقحمة بينهما. هذا هو السؤال الان. هذا هو البحث. هل يجوز الفصل بين مضاف ومضاف اليه؟ نقول نعم. يجوز الفصل - 00:52:33

بين المضاف والمضاف اليه اذا كان المضاف يشبه الفعل والمضاف اليه بما نصبه المضاف من مفعول به او ظرف او شبه. فمثال ما فصل فيه بينهما بمفعول مضاف قوله تعالى وكذلك - 00:52:46

لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم. سهل جدا قتل مضاف ثم اقفووا اذهبوا الى كلمة شركائهم. يقول شركائهم مضاف اليه قتل مضاف شركائهم مضاف اليه اذا اصل الكلام قتل شركائهم قاتل شركائهم كتاب زيد واضح؟ مضاف مضاف اليه - 00:53:01

ففصلنا بين المضاف والمضاف اليه بايش بكلمة اولادهم طيب ما الذي جوز لنا هذا؟ اولا نقول تأمل في كلمة قاتل هي مصدر اذا ان يكون المضاف يشبه الفعل وهو المصدر ومعلوم ان المصدر يعمل عمل فعلي - 00:53:29

والشي الثاني اننا الشيء الذي فصلنا به بينهما هو كلمة اولادهم. ما يعرف اولادهم مفعول به لان القاتل هذا مصدر يعمل عمل فعلي له فاعل وله مفعول من الفاعل؟ شركاء. شركائهم هو فاعلون في المعنى فهو من باب اضافة المصدر الى فاعله. وانت تعرفون ان الفاعل قد يضاف الى فاعله وقد يضاف الى مفعوله - 00:53:48

مثال الساذج اكل محمد التفاحه هنا المصدر اضيف الى محمد محمد هو الفاعل واكل التفاحه محمد هنا اضفنا المصدر الى مفعوله. طيب اذا قاتل شركائهم اولادهم اصله ان يقتل شركاؤهم اولادهم - 00:54:14

يقتل فعل شركاؤهم فاعل اولادهم مفعول. طيب حتى لا اطيل عليكم قاتل مضاف وشركائهم مضاف اليه واقحمنا بينهما اولاد واعراب اولادهم هذا مفعول به. اذا هذا الفاصل الذي سيكون في الوسط اما ان يكون مفعولا به واما ان يكون ظرفا واو يكون - 00:54:38

كما سنرى الان ان شاء الله. هذا مثال المفعول به في قراءة ابن عامر بنصب اولاد وجر الشركاء قال ابن الجزري حاشية قال ابن الجزري في كتابه النشر في القراءات العشر. قال وجمهور نحات البصريين على ان هذا لا يجوز - 00:54:59
الا في ضرورة الشعر. تأملوا هذا الكلام الخطير. طيب جمهور النحاة المصريين على ان هذا الاسلوب ان تفصل بين المضاف والمضاف

الى المفعول به لا يجوز الا في ضرورة الشعر وتكلم في هذه القراءة بسبب ذلك - 00:55:20

قال السمخشري والذي حمله على ذلك انه رأى في بعض مصاحف شركائهم اه شركائهم مكتوبة بالياء ولو قرأ بجر الاولاد والشركاء
لان الاولاد اه شركاؤهم في اموالهم لا وجد في ذلك مندوها. قلت هو ابن الجزري والحق في غير ما قاله زمان الشافعي. وننعوا بالله
من قراءة القرآن بالرأي والتشهي - 00:55:37

وهل يحل لمسلم القراءة بما يجد في الكتابة من غير نقل؟ بل الصواب جواز مثل هذا الفصل وذكر كلاما طويلا. اذا يعني الامر ليس
هذا القراءة متواترة هذى قراءة متواترة - 00:56:00

اخذها الامام عن شيخه عن شيخه الى النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يجوز الطعن فيها بهذا الكلام. هذى قراءة ابن عامر وهي قراءة
متواترة. ليست شاذة اذا ثم قال في قراءة ابن عامر بنصب اولاد وجري الشركاء نعود الى ابن عقيل - 00:56:16
قال ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه بظرف. الان الصورة الثانية الصورة الاولى فصلنا بين المضاف والمضاف اليه
بمفهوم الان سنفصل بين المضاف والمضاف اليه بظرف ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه بظرف نصبه المضاف الذي
هو مصدر - 00:56:33

ما حكي عن بعض من يوثق بعريبيته طيب ترك يوما نفسك وهوها سعي لها في رداها. ترك مضاف ونفسك مضاف اليه هكذا نقفز
طيب ترك مضاف ثم نقفز ونقول نفسك مضاف اليه ثم اقحمنا بين المضاف والمضاف اليه كلمة يوما ما اعراب يوما ظرف -
00:56:55

وهو متعلق بترك لان ترك هو العامل فيه. وما الذي جعل تركي يعمل؟ نقول لانه مصدر يعمل عمل فعلي واضح ومثال ننتقل الصورة
الثالثة. ومثال ما فصل فيه بين المضاف والمضاف اليه بمفعول - 00:57:19

المضاف الذي هو اسم فاعل قراءة بعض السلف لا تحسين الله مخلف وعده رسنه بنصب وعد وجر رسول طيب فلا تحسين الله مخلفة
مخلفة مضاف ثم نقفز رسنه مضاف اليه - 00:57:37

واقحمنا بين المضاف والمضاف اليه كلمة وعده. ما اعراب وعده يقول مفعول به المفعول به لمن؟ لمخلف كيف مفعول به لمخلف؟
لانه مخلف اسم فاعل من اخلف فهو مخلف. وهو يعمل عمل فعله. فاعله ضمير مؤسسته تقديره هو - 00:58:00

وعده مفعول به واضح اذا فصلنا بين المضاف والمضاف اليه بمفعول اسم الفاعل قبل قليل كنا نفصل بين المضاف والمضاف اليه
بمفهوم المصدر قتل اولادهم هنا بدل الماستر ايش جاء؟ اسم فاعل. هذا هو الفرق - 00:58:23

فلا تحسين تحسب هذى من الافعال التي تنصب مفعولين من اخواتي ظن تحسب فعل والفاعل انت والله المفعول الاول منصب على
التعظيم ومخلفة مفعول الثاني. وباقى اعرابناه. بنصب وعد وجرسه - 00:58:43

لم يسمى ابو حاشية حاشية لم يسمى ابو حيان من قرأ بتلك القراءة وذكرها في موضعين من تفسيره الا انه قال هنا وقرأ بعض
السلف واغفلها بالجني في محتسب ولم اهتدى الى من قرأ بها والله اعلى واعلم - 00:58:59

نعود الى ابن عقيم ومثال الفصل بشبه الظرف. قوله شيء يعني يشبه الظرف ليس ظرفا لكنه يشبه ظرف. قوله صلى الله عليه وسلم
في حديث ابي الدرداء هل انت تاركوا لي صاحبي - 00:59:14

وهذا معنى قوله فصلة مضاف الى اخره اما هو الشاهد تارك شاركوا مضاف ثم نقفز صاحبي هذا مضاف اليه اصله تارك صاحبي لي
فتارك مضاف ثم نقفز صاحبي هذا هو المضاف اليه وفصلنا بين المضاف والمضاف اليه بشيء اقحمناه بينهما وهو كلمة لي. ولدي هذا
لي فهو - 00:59:26

المفعول به ولا هو بظرف ما هو شيء يشبه الظرف وهو الجار وال مجرور. فالجار المجرور والظرف اخوان والحديث اخرجه البخاري
ثم قال وجاء الفصل ايضا في الاختيار اي في سعة الكلام - 00:59:56

ليس في الضرورة الشهرية بالقسم حكى الكسائي هذا غلام والله زيدان غلام مضاف وزيد مضاف اليه. واقحمنا اسلوب القسم بينهما.
واضح هذا جدا. ولهذا قال المصنف ولم يعب اي ليس عيبا ولا خطأ - 01:00:10

غلطا فصله يمين واسرار بقوله واضطراها وجد الى انه قد جاء الفصل بين المضاف والمضاف اليه في الضرورة اي في الضرورة
الشعرية بشيء اجنبي اجنبي من مضاف ما معنى اجنبي؟ يعني ليس مفعولا به - 01:00:26

ولا ظرفا له ولا جار مجرور. شيء اجنبي. يعني ليس الاول عامل فيه. اجنبي منه من حيث التحويل بمعنى المضاف
وبالناء. اذا فصل بثلاث اشياء اتصل بمعنى اجنبي من المضاف - 01:00:45

وفصل بنعت المضاف وفصل بالناء هذه الثلاثة وردت في الشعر العربي شاذة. فتحفظ ولا يقاس عليها. نأخذ امثلة ونختم الدرس
قال فمثلاً الاجنبي قوله كما خط الكتاب بكفي يوماً يهودي يقارب او يزيل - 01:01:02

بيكفي مضاف ثم نقفز يهودي بكف مضاف اليه. واقحمنا بينهما يوماً ويوماً هذا صحيح انه ظرف طيب لكنه ليس
متصلة بكف اذا هو ايضًا هو اجنبي منك لا علاقة له بكف - 01:01:24

ومتعلق بشيء آخر طيب متصل بايضاً؟ متصل بكلمة خطة معنى الكلام خطة يوماً بكف يهودي لأن اليهود هم الكتابة سموا باهل الكتاب
اهم كتابه وقراءة سنتكلم عن هذا الطيب اذا الان نقول كف مضاف ثم نقفز ويهدوديا مضاف اليه - 01:01:49

وكلمة يوم مقدمة بينهما وهي اجنبية من كف لا علاقة لها بكف. لا هو مفعوله ولا هو ظرفه ولا هو مجروره لا علاقة له. وإنما هو اجنبي
منه في يوم متعلقة بخطة المذكورة في اول بيت. هل يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بشيء اجنبي؟ نقول لا يجوز -
01:02:16

طيب لماذا فعل الشاعر هذا؟ نقول هذا ظرورة شعرية فهمتم الفكرة البيت لابي حي النميري يصف رسم دار قوله يهودي انما خص
اليهودي لأنهم كانوا اهل الكتاب حينذاك يقارب يضم بعض بعض ما يكتبه يضم بعض ما يكتبه الى بعض. او يزيل يفرق بين كتابته.
المعنى يشبه ما بقي منتاثرا - 01:02:38

رسوم الديار هنا وهناك بكتابة اليهودي كتاباً جعل بعضه متقارباً وبعضه متفرقاً طيب قال محي الدين قوله بكفي يوماً يهودي حيث
فصل بين المضاف وهو كف والمضاف اليه وهو يهودي بمعنى اجنبي من المضاف وهو يوماً - 01:03:06

وان ليش حكمنا على يوماً بانه اجنبي؟ وإنما كان الفاصل اجنبياً لأن هذا الظرف ليس متعلقاً بالمضاف. يعني ليس متعلق بكف وإنما ما
هو متعلق بقوله خطة. وقد بيته الشرح. اذا نعود الى الشارح - 01:03:47

كما خط الكتاب بكفي يوماً يهودي يقارب او يزيل ففصل بيوماً بين كف ويهدودي وهو اجنبي من كف لانه معمول لخطة طيب اذا اصل
الكلام هكذا كما خط الكتاب يوماً - 01:04:03

كما خط الكتاب يوماً كيف خطة؟ او من الذي خطه؟ بكف يهودي هكذا الكلام كما خط الكتاب يوماً بكف يهودي ثم قال ومثال النعوت
قوله نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح - 01:04:20

طالب الاصل من ابن ابي طالب شيخي الاباطحي ما هو الشاهد فصلة بين المضاف وهو قوله ابي والمضاف اليه وهو قوله طالب
لاحظوا ابي ابو طالب صاحب ولا؟ فابي مضاف - 01:04:40

ثم نقفز الى اخر البيت ونقول طالب هذا هو المضاف اليه. اذا اصل كلام ابي طالب ففصل بين ابي وهو المضاف وطالب وهو المضاف
اليه بشيء اجنبي او بشيء يعني مقدم بينهما وهو قوله شيخ الاباطح - 01:05:04

طيب شيخي الاباطح ما ما اعرابه؟ هو نعوت هل يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالنعوت نقول لا يجوز طيب ما لماذا فعله
الشاعر؟ يقول هذا ظرورة شعرية. اذا اصل الكلام من ابن ابي طالب شيخ الاباطح - 01:05:23

ما اعراب شيخي هذا صفة نعوت لطالب وناتل مجرور واضح وشيخ مضاف والاباطحي مضاف اليه. اذا ماذا فعلنا؟ اقحمنا
النعوت بين المضاف والمضاف اليه وهل هذا جائز؟ هذا لا يجوز الا في الضرورة - 01:05:45

نجوت وقد بل البيت لمعاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهم. نجوت وقد بل المرادي المرادي نسبة الى مراد وهي قبيلة من
اليمن اريد بالمرادي قاتل امير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو عبد الرحمن بن ملجم لعنه الله - 01:06:03

وحديثه اشهر من ان يقال عنه شيء والاباطح جمع ابطح وهو المكان الواسع او اراد به آآ او اراد بلواطح مكة وشيخ الاباطح هو ابو

طالب ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم ووالد علي وقد كان ابو طالب من وجوهه - [01:06:22](#)
مكة وعظمائها والشاهد فيه بينا لكم قال الخضري هذا البيت قاله معاوية رضي الله عنه حين اتفق ثلاثة من الخوارج على قتله.
وقتل علي وعمرو بن العاص رضي الله عنه آآاجمعين. فسموا فسموا - [01:06:39](#)

سيوفهم وتوعدوا لسبع عشرة ليلة من رمضان. فلما خرج علي رضي الله عنه لصلاة الفجر ضربه عبد الرحمن بن ملجم لعن الله اه عبد الرحمن منجم المرادي نسبة الى مراد بضم الميم قبيلة باليمين. طلبوا على ضلعه ثم حمل على الناس في سيفه فافرجوا له وتلقاه المغيرة - [01:06:57](#)

نوفل بقطيفة رماها عليه وضرب به الارض فحبسوه حتى مات الامام علي بعد يومين فقتلوه. واما معاوية فضربه صاحبه فاصاب اوراكه وكان ثمين فقطعوا منه عرق النكاح فلم يولد له بعد ذلك. واما عمرو فاشتكى تلك الليلة فلم يخرج للصلوة - [01:07:15](#)
يعني كان مريضا فلم يستطع الخروج للصلوة فسبحان الله يعني نجا ووضع مكانه نائبا ينوب عنه للصلوة واناب رجلا منبني سهم يقال له خارجا. فضربه الرجل فقتله. وهو يظن انه من؟ انه عمرو - [01:07:33](#)
عمر مريض في البيت وهذا خارج حل مكانه خارجي وقتل خارجه وهو يظن انه قتل عمر. فلما اخذ آآفلما اخذ وسمعهم يخاطبون عمرا باللامارة. قال او ما قتلت او ما قتلت عمرا قالوا بل قتلت خارجا. قال اردت عمرها واراد الله خارجا. يعني هذا صار مثلا. فقتله عمرو وفي ذلك يقول الشاعر - [01:07:48](#)

وليتها اذ فدت عمرها بخارجية فدت عليا بمن شاءت من البشر. طيب نعود الى ابن عقيل نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالبي. الاصل من ابن ابي طالب شيخ الاباطح. قوله ولئن حلفت على يديك - [01:08:13](#)
احليفا بيمني اصدق من يمينك مقسم الاصل بيمني مقسم اصدق من يمينك نعم. بيمني ماذا فعل؟ فصل بين المضاف وهو قوله يمين والمضاف اليه وهو قوله مقسم بنعت النعت المضاف وهو قوله اصدق من يمينك - [01:08:33](#)
اصدق هذا نعت نعت ليمن ونعت المجرور مجرور وعلى مجر الفتحة لانه ممنوع من الصرف اصدق لانه وصفية وزن الفعل طيب طيب اذا مثل البيت السابق فصل بين المضاف والمضاف اليه بنات هل هذا جائز؟ هذا لا يجوز الا في الضرورة الشعرية واصل الكلام بيمني - [01:09:00](#)

بيمني مقسم يمين مضاف ومقسم مضاف اليه. ثم نعت وصف هذا هذا اليمن في قوله اصدق من يمينك طيب نعود الى ابن عقيل ولان حلفت على يديك لاحلفا بيمني اصدق من يمينك مقسم. يمين مضاف ثم نقفز مقسم مضاف اليه - [01:09:26](#)
واصدق من يمينك هذا نعت ثم قال الاصل بيمني مقسم اصدق من يمينك ومثال النداء قوله وفاق كعب بجير منقد لك من تعجيل تهلكة الخلد في سقاري اه طبعا البيت السابق لم نقرأه هذا البيت الذي هو ولئن حلفت على يديك للفرزدق - [01:09:46](#)
على يديك اراد على فعل يديك والمقصود بفعل يديك العطاء وجود ونحو ذلك المعنى يقرر انه متتأكد من كرم المخاطب وجوده حتى انه لو حلف عليه لكان حلفه آآيمن مقسم صادر لا يشوب حليفه شك ويبيّن ذلك بان يمينه اكد من يمين الممدوح على فعل نفسه - [01:10:09](#)

طيب ومثال النداء قوله وفاق كعب بجير منقد لك من تعجيل تهلكة وخلد في سقاري. البيت لبجير بن ابي سلمي المزنوي يقوله لاخيه كعب ابن زهير. كعب بن زهير صاحب قصيدة البنات سعاد. وبوجير هذا اخوه شقيقه اسلم قبل كعب - [01:10:29](#)
وكان مجرد قد اسلم قبل كلامه كعب على ذلك وفي قصائد بينهما مراد هذا يريد على هذا وهذا يريد على هذا. قصائد يعني اه جديرة بالقراءة وتعرض للرسول صلى الله عليه وسلم فنان بلسانه. فاحدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه - [01:10:46](#)
وافق مصدر وافق فلان فلان اذا فعل مثل فعله. تهلك اي هلاك. سقر اسم من اسماء النار يقول ان فعلك يا كعب مثل فعل اخيك بجير
يريد الاسلام ينقذك من الواقع في الهلاكة ومن الخلود يوم الاخرة في دار العذاب - [01:11:02](#)
يعني يقول له اذا فعلت كما فعلت انا وهو الاسلام ستنتجو في الاخرة ما هو الشاهد وفاق بجير وافق مضاف وفاق مضاف ثم نقفز بجير مضاف اليه مجرور واقحم بين المضاف والمضاف اليه بكلمة كعب وما اعراب كعب - [01:11:20](#)

هذا منادى اذا اصل الكلام وفاق بجير يا كعب وفاق مضاف وجري مضاف اليه يا كعب منادى. ماذا فعل؟ اقحم المنادى بين المضاف والمضاف اليه. هل هذا يجوز هذا ظرورة وانما يرتكب في الشعر فقط - [01:11:41](#)

واضح ثم قال قوله كان بيرظون ابا عصام زيد حمار دق باللجام البيت مجهول. بيررضون البيرضون من الخيل هو ما ليس بعربي. يصف بيرظون رجل اسمه زيد بأنه غير جيد ولا ممدوح. وانه لولا اللجام الذي - [01:12:02](#)

يظهره في مظهر الخيل لكن في نظر من يراه حمارا لصغره في عين الناظر ولظعفه. طيب ما هو الشاهد؟ قوله كانك يرضون ابا عصام زيد بير ذاون مضاف ثم نقفز زيد مضاف اليه مجرور. واقحم بينهما المنادى وهو قوله يا ابا عصام. طبعا حذف ياء ياء - [01:12:22](#)

هل يجوز الفصل بين المضاف والمضاف اليه بالمنادى؟ نقول هذا ضرورة شعرية. واصل الكلام كان بردzon زيد يا ابا عصام واضح وقوله كان بيررضون ابا عصام زيد حمار دق باللجام الاصل وفاق بجير يا كعب وكأن بردzon زيد يا ابا عصام - [01:12:49](#)

ثم هناك ايضا مزيد من الشواهد الشعرية لمن اراد ان يطلع عليها يجدتها في الحاشية. نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:13:14](#)